

٥. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

صنع القاعدة البدعة والاستحسان لا يجتمعان معنا القاعدة المراد بالبدعة ها هنا البدعة في اصطلاح الشارع. كما ان المراد بالاستحسان ها هنا الاستحسان الشرعي ومعنا القاعدة ان البدعة في الشرع لا يمكن ان تكون مستحسنة شرعا. كما ان ما ثبت حسنه في الشرع لا يمكن ان يكون بدعة - [00:00:19](#)

في الشرع حيث تقرر ان كل بدعة في الشرع ضلالة. هو يقصد بالاستحسان هنا الاستحسان اللغوي ليس الاستحسان الاصولي. مم. الاستحسان الاصولي له معنى اخر اما الاستحسان اللغوي ان تثبت ان هذا الفعل ماذا؟ حسن في الشر. لان الحسنى والقبح - [00:00:56](#)

على ماذا؟ على الشرع نعم ليس معنى هذا النفي التحسين والتقبيح العقليين كما يقول الشاعر لا. اهل السنة يثبتون الحسنى والقبحه للاشياء. اما حسن الشيء بمعنى انه يجب او يستحق - [00:01:14](#)

فدل يؤلم الا من قبل الشرع. نعم. اما التحسين والتقبيح اخذ ثابت لكن بدون اسباب احكام. فهو يقول المراد بالبدعة هنا البدع في اصطلاح الشارع. بدعة الشرعية كما ان مرض الاستحسان هنا الاستحسان الشرعي - [00:01:26](#)

معنى القاعدة ان البدعة في الشرع لا يمكن ان تكون مستحسنة شرعا لان لو كان حسنا كان شرعا لن تكون ان تكون بدعة كما ان ما ثبت حسنه في الشرع لا يمكن ان يكون بدعة في الشرع حيث تقرب الى كل بدعة في الشرع ضلالة - [00:01:40](#)

لكن ان اريد بالبدعة معناها اللغوي. فان البدعة في اللغة قد تكون مستحسنة شرعا يعني البدعة الشرعية تناقض الاستحسان الشرع. اما البدع اللغوية ماذا لا تناقضه؟ كما قال عمر نعمة البدع في ماذا؟ في صلاة التراويح. وكما قال الشافعي البدعة بدعتان بدعة محمودة - [00:01:56](#)

اللغوية بما وفق السني فهو محمود والمخالفة السنة فهو مذموم. يعني بدعة لغوية نسميها بدعة محمود. قال ابن تيمية ما سمي بدعة وثبت حسنه بادلة الشرع. فاحد الامرين فيه لازم - [00:02:14](#)

اولهما فيما ان يقال ليس ببدعة في الدين وان كان يسمى بدعة من حيث اللغة. كما قال عمر نعمة البدعة هذه واما ان يقال هذا عم خصت منه هذه السورة لمعارض راجح - [00:02:31](#)

اما ان يقال انه بلا لغويا ممن يقال ان هذه الصورة ماذا؟ خصت لمعارض راجح بدليل راجح كما سيتكلم بعد ذلك بتتكلم عن مسألة مهمة مسألة الخلاف بين مقسمي البدعة - [00:02:50](#)

نعم عفوا نعم ان هو اثبات ان ان الشرع قد استحسنت هذا الفعل الاصول وماذا؟ عدول المجتهد عن حكم مسألة الى نظائرها بدليل راجح. حديث عن سيدنا النبي انكره بعض اهل العلم واثبته بعض اهل العلم - [00:03:08](#)

في الحقيقة وماذا؟ هو العمل باقوى الدليلين عند الطعام ده الاستحسان الاصولي ولا يأخذ دليل الاستحسان الاصولي يقصد ان الاستحسان ماذا؟ اللغوي. اللغوي. نعم استاز سامي يعني ليس الاستحسان الذي ثبت عنا الاصوليين - [00:03:32](#)

هل هناك بدعة حسنة الخلاف واقع قديما بين اهل العلم في تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. والى احكام التكليف الخمسة وهذا الخلاف يمكن اعتباره خلافا لفظيا وذلك لاتفاق الجميع على ان هذا التقسيم انما هو للبدعة اللغوية دون البدعة الشرعية. وان البدعة

التي توصف بها بأنها - 00:03:49

انما هي البدعة اللغوية والبدعة في اللغة هي الاختراع ومطلق الاحداث. محمودا كان او مذموما. في الدين كان او في غيره ولاتفاقهم ايضا على ان البدعة الشرعية لا تنقسم الى حسنة وسيئة. بل انها لا تكون الا ضلالة. والبدعة شرعا هي - 00:04:15

في الدين بغير دليل. وهي خاصة بالاحداث المذموم في الدين وبهذا يعلم ان كلا من القولين انما اراد من لفظ البدعة معنى معنى غير الذي اعاده القول الاولون. فلم يلتق - 00:04:38

ولم يلتق القولان في محل واحد في جانب واحد. انما في جانبين ولم ولم يتوارد النفي والاثبات على محل واحد يعني الذي يقول البدعة لا تقسم البدعة لا تقسم يقسم ماذا؟ البدع ماذا؟ الشرعية. البدع كلها ضلالة. الذي يقول البدع يمكن ان تقسم يغسل البدعة - 00:04:55

اللغوي نعم كما سنذكر من كلام النووي وكلام العز بن عبد السلام نعم الا انه قد ترتبت خاصة عند المتأخرين وفاسد جلية على اثبات البدعة الحسنة الناشي عن القول بتقسيم البدعة اللغوية الى حسنة وسيئة - 00:05:18

والى احكام التكليف الخمسة. ولذا فانه يشترط في اعتبار هذا التقسيم امرا لويبا يسأل ان يسلم من تلك المفاصد. يعني الذين قسموا هذا التقسيم الى خمسة اقسام كان نازل ابن عبد السلام. وقال بلا تنقسم الى الاحكام التكليفية الخمسة - 00:05:39

لم يترتب عندهم يعني نزل من سيأتي الكلمة من المصلي في نفسه انه كان ينكر كثيرا من البدعة كثرة الرواهب مثلا مع انه من الذين يقسمون البدع لكن بعد العز بن عبد السلام استدل بعض الناس بكلام العز في تقسيم البدع اللغوية الى ماذا؟ الى التوصل الى اثبات بدع شرعية - 00:05:55

للتواصل الاسباب بتاع الشرعية. وسيأتي مزيد من كلامي عن ادم على ذلك. نعم وبهذا يمكن ان يكون الخلاف في تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة والى احكام التكليف الخمسة خلافا معنويا - 00:06:12

وذلك متى اقترن بهذا التقسيم ولزم منه شيء من المفاصد. اذا ينظر الى خلاف باعتباره لفظيا اذا لم يترتب عليه شيء من الفاسد من المفاصد من ندبات البدع معنوية حقيقية - 00:06:27

اذا ترتب عليه ماذا؟ المفاصد وبرز هذه المفاصد ان جعلت البدعة الحسنة محل البدعة الاضافية. وهذه قاعدة في في هذا وهذه التوصيف في قناتين ياتييتين وهي ان تحمل المعنى الشرعي المتين - 00:06:41

ولا تخصيص ولا تقسيم ولا تحسين نعم المعنى الاجمالي للقاعدة انك اذا حملت لظن البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم كل بضع ضلالة على معناه الشرعي فانه ينبغي على ذلك امورا ثلاثة - 00:06:57

المحافظة على عمومهم دون تخصيص وعدم تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. فعدم وجود البدعة الحسنة وتنتم القاعدة من حيث المعنى انها اذا حملت انك اذا حملت انك اذا حملت لفظ البدعة في الحديث الشريف على المعنى اللغوي - 00:07:17

فانه ينبغي على ذلك امورا ثلاثة. تخصيص عموم الحديث وتقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. واثبات البدعة الحسنة. وكذا تخصيص يعني الان نحن اتفقنا ان البدعة في الحديث هي بدعة. الشرعية ليست بدعة لغوية. نعم. فلو انت قلت ان البدعة في الحديث بدعة لغوية فانت خصصت - 00:07:37

العموم بدون مخصص. وقسمت البدع الى حسنة وسيئة. واثبتت البدعة الحسنة. نعم هذا هو التخصيص والتقسيم والتحسين تفصيل قاعدة. هذه القاعدة تبين مسالك العلماء في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. ولهم في ذلك مسلكان - 00:07:57

المسلك الاول ان المراد بلفظ البدعة ها هنا المعنى الشرعي. وهو الاحداث في الدين بلا دليل وهذه هي البدعة الضلالة وينبغي على هذا المسلك ثلاثة امور على الترتيب. اولها المحافظة على عموم الحديث دون تخصيص - 00:08:17

وثانيا نفي تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة اذ كلها سيئة. وهذا يقتضي ثالثا عدم وجود بدعة حسنة. وهذا المسلك هو الصحيح. وان مربي البدع البدع الشرعية ادي الطريق هو الطريق الصحيح في فهم الحديث حول لفظ الشارع على العموم. اما الطريق الثاني -

المسلك الثاني ان المراد بلفظ البدعة في هذا الحديث المعنى اللغوي. وهو الاحداث والاختراع في الدين كما ان في غير او كان او في غيرهم مذموما كان او محمودا المسك الثاني جعل البدعة فقط ماذا؟ بدعة لغوية - [00:08:57](#)

وادي المسلك ترتب عليه تخصيص وتقسيم وتحسين وينبغي على هذا المسلك ثلاثة امور على الترتيب. اولها تخصيص عموم الحديث وثانيها اثبات ان البدعة تنقسم الى حسنة وهذا يقتضي ثالثا المفعول بوجود البدعة الحسنة - [00:09:16](#)

وحيث ان الاصل في الفاظ الشارع حملة على المعنى الشرعي فان المسلك الاول هو المسلك المتين. وهو الذي يتعين المصير اليه البدع الشرعية. الحمد لله الفاضي الشارع على معهودي هو المعنى الشرعي وليس المعنى اللغوي - [00:09:40](#)

تفصيل الكلام على البدعة الحسنة الكلام على البدعة الحسنة يمكن بيانه في اربع مسائل المسألة الاولى اقوال العلماء ومأخذهم في اثبات البدعة الحسنة الحسن. نعم المسألة الثانية وجه كون الخلاف لفظيا - [00:10:00](#)

المسألة الثالثة وجه كون الخلاف معنويا. المسألة الرابعة تنبيهات المسألة الاولى اقوال العلماء ومأخذهم في اثبات البدعة الحسنة القول الاول المنع من وجود البدعة الحسنة ذهب الى ذلك بعض العلماء بناء على امتناع تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. حيث قالوا ان كل بدعة سيئة - [00:10:23](#)

وانه لا يصح تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة او الى احكام التكليف الخمسة ومما ذهب الى ذلك ابن تيمية حيث قال حيث يقول ولا يحل لاحد ان يقابل هذه الكلمة الجامعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

الكلية وهي قوله كل بدعة ضلالة بسلب عمومها وهو ان يقال ليست كل بضعة ضلالة فان هذا الى مشقة الرسول اقرب منه الى بل هذه المشقة ظاهرة للرسول مشقة معناها المخالفة. لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول قل - [00:11:05](#)

وكل من الفاظ العموم وانت تأتي ماذا تخصص بلا مخصص. فده مشقة وليس تأويل ليس تفسير وليس تأويل نعم وقال الشاطبي هذا التقسيم امر مخترع لا يدل عليه دليل شرعي بل هو في نفسه متدافع. لماذا؟ معنى متدافع متناقض - [00:11:27](#)

التناقض انك تقول بدعة حسنة. والبدعة نفسه ماذا؟ البدعة نفسها لفظ مذموم في الشريعة ثم انت تصف المجنون بانه حسن. فهذا تناقض. هذا الوصف متناقض. فانت لماذا متناقض؟ نعم قال ودليل القول بمنع التقسيم - [00:11:45](#)

يرجو الى ثلاثة نور. بعضها مبني على بعض. الاول الامر الاول انهم حملوا لفظ البدعة الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. على المعنى الشرعي دون اللغوي. وهذا المعنى الشرعي - [00:12:07](#)

هو الحادث المذموم في الدين وهو الموصوف بالضلالة المحكوم عليه بالرد والبطوان وذلك ان لون البدعة لغظ شرعي والااصل في الفاظ الشرعية ان تحمل على معانيها الشرعية لا على معانيها اللغوية - [00:12:22](#)

الامر الثاني المحافظة على عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. وانه لم يتطرق اليه استثناء ولا تخصيص حيث انه يستغرق جميع البدع ادخل ده بيدخلوا استثناء ولا تخصيص - [00:12:38](#)

ويكون عند هؤلاء معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ان كل بدعة في الشرع ضلالة وهذا عموم لا استثناء فيه المادة لا استثناء فيه ابدأ. نعم وذلك ان النصوص في ذم البدعة جاءت مطلقة عممة. وهي على كثرتها لم يقع فيها استثناء البتة - [00:12:57](#)

ولا جاء فيها كل بدعة ضلالة الا كذا وكذا. ولا شيء من هذه المعاني فلو كان هنالك بدعة يقتضي النظر نظر الشرعي في الاستحسان او انها لاحقة بالمشروعات اذا ذكر ذلك في اية او حديث. لكنه لا يوجد لا يوجد - [00:13:19](#)

ودل على ان تلك الادلة باسرها على حقيقة ظاهرها من الكلية التي لا يتخلف عن مقتضاها فرد من الافراد. من العموم يعني الذي لا يتخلف عنه واحد من افراد البدع والقيمة - [00:13:39](#)

فرض من افراد العموم. عموما. اه من افراد العموم. يعني لا لا لا يخرج عن هذا العموم كل بدعة ضلالة. بدعة ابقاء الله حسنة ومن جهة اخرى فقد ثبت في الاصول العلمية ان كل قاعدة كلية اذا تكررت في مواضع كثيرة ولم يقتصر بها - [00:13:54](#)

ولا تخصيص مع تكررها واعادة تقررها وذلك دليل على موقعه على مقتضى لفظها من العموم من التكرار يفيد ماذا؟ التكرار الثبوت

تكرر في البدع ان كل بدعة هذا يقصد نحو تكرر تكرر معنوي يعني عندنا حديث لقول النبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:14:16](#) كله بلعب في مضلة. او النبي عليه الصلاة والسلام من احدث تابرين هذا ما ليس منه ما من الفاظ ماذا؟ العموم فهو رد. قوله تعالى انهم شركاء شرع له من الدين ما لم يأذن به الله - [00:14:45](#)

الدالة بطلان البدع كثيرة. ذكرها الشاطبي في في الاعتصام. الرواية في مختصر الاعتصام. يعني منها ايات في الايات كثيرة. منها قوله تعالى شركاء شراء لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:14:55](#)

اكملت لكم دينكم فدينكم ماذا من الفضل انهم يعم الذين قد اتمنوا. واتممت عليكم نعمتي فكل هذه الدالة هو لا يقصد ان هذا اللفظ بعينه وكل بلا عضلات تكرر الدالة التي في هذا المعنى تكررت. نعم - [00:15:08](#)

مع تكررهما واعادة تكررهما. يعني يقولون عندنا قاعدة يقولون ما تكرر تكرر. تقرر يعني ماذا؟ ثبت تكرر ثبت. التكرار يدل على كما ذلك القرآن. القرآن مثلا فيه موضوعات كبيرة كررها. كالكلام على الجنة والله. الكلام على التوحيد. لماذا كررها - [00:15:28](#)

متنوعة حتى تقرر عند المكلفين حتى تثبت عند المكلفين. نعم الدالة. نعم ان كل يذهب الى قاعدة ان كل قاعدة كلية اذا تكالت مرة كثيرة تقرررت. اذهب الى قاعدة ان كل قاعدة كلية مع - [00:15:49](#)

كابوريا واعادة تقريرها. نعم الامر الثالث ان جميع ما ورد عن السلف في استحسان بعض البدع او تقسيمها الى بدعة حسنة واخرى سيئة فانه محمول على اللغوية دون رضي الله عنه نعمة البدعة هذه؟ نعم. دون البدعة الشرعية - [00:16:07](#)

قال ابن رجب واما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع فانها فانما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية. فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه لما جمع الناس الناس - [00:16:29](#)

في قيام رمضان على امام واحد في المسجد. وخرج وراءهم يصلون كذلك فقال نعمت البدعة هذه القول الثاني اثبات البدعة الحسنة ذهب الى ذلك بعض العلماء بناء على ان البدعة تنقسم الى قسمين بدعة حسنة وبدعة سيئة. وانها تنقسم ايضا الى خمسة اقسام -

[00:16:45](#)

الثامن بحسب الاحكام التكليفية الخمسة العمر عندما جمع الناس اليس من الممكن ان نقول لك النبي عليه الصلاة والسلام خصص كل بدعة لن تحتاج هذا التخصيص. لماذا لا تحتاج اليه - [00:17:09](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام انما ترك القيام لمانع. فلما زال هذا المانع اصبح الخير جاهزا بل ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه دليل على جواز فعل العمر. ما هو فعل النبي؟ انه صلى جماعة ثلاثة ايام. نعم؟ انه صلى جماعة ثلاثة ايام. ثمان قول - [00:17:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بالجنة وزنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقع فيه خلاف بين الاصوليين في معناه. هل المقصود ان الخلفاء الراشدين اذا شرعوا امرا تشريعا مستقلا ان لم يتبعوه فيه هذا قول بعض الرسلين وقول مرجوح. بل ان الخلفاء الراشدين معنى الحديث وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. المقصود بها السنة التي - [00:17:45](#)

فقط امر النبي عليه الصلاة والسلام او اجمع عليها الصحابة لان الاجماع في نفس الحجة. والذي يدل على هذا ان كثيرا من الصحابة ماذا فليهمل كثيرا من الصحابة اظهروا الخلاف للخلفاء الراشدين فيما اجتهدوا فيه. فلو كان فعل الخليفة الراشد نفسه حجة ما جاد لاحد ان يخالفه. ابن عباس هو اللي حديث عند البخاري قال فعمر في متعة - [00:18:05](#)

مخالف ابا بكر وكان يظهر هذا. ولم يحتج عليه احد من الصحابة بحديث عليكم بسنته وسنتم خلفاء الراشدين. ولم يقل له عمر كيف تخالفني وانا آآ قولتي لابد ان يتبع مثلا - [00:18:26](#)

فقول الخلفاء الراشدين اجتهادية كثيرة خلقوا فيها ليس حجة في نفسي. انما حجة اذا وقع الاجماع عليه يعني قاله الصحابة مثلا فعل عمر في عدم قسمة الاراضي بين الفاتحين ادي مسألة النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد من الفاتح عمر اجتهد في انها لا تقسم ووافقه على يد الصحابة فكانت الحجة في ماذا؟ في اجماع الصحابة ليست بمجرد فعله - [00:18:37](#)

نعم فلا تحتاج ان تقول ان هذا مستثنى بهذا الحديث انما تقول ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى التراويح ثلاثة ايام فهذا يدل على جواز الصلاة يا جماعة. ثم تركها لمانع. ما هو المانع - [00:18:59](#)

فلا مزال هذا المانع راجع الحكم الى الاصل ومما ذهب الى ذلك النووي وابو شامة المقدسي والعز ابن عبدالسلام وشهاب الدين القرافي وفي ذلك يقول الامام العز البدعة فعل فعل ما لم يعهد في عهد رسول الله صلى ما لم يعهد ما لم يعرف له دليل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:11](#)

في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة الى بدعة واجبة وبدعة محرمة وبدعة مندوبة وبدعة مكروهة وبدعة مباحة والطريق في معرفة ذلك ان تعرض البدعة على قواعد قواعد الشريعة. فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة. وان دخلت - [00:19:39](#)

في قواعد التعليم فهي محرمة وان دخلت في قواعد المندوب فهي مندوبة. وانتقلت في قواعد المباح فهي مباحة. ابن ولا يقصد البدعة التي ليس عليها دليل دخلت في قواعد الايجاب. يعني دل دليل على وجوبها - [00:20:02](#)

يعني مثلا ما يتم الواجب الا به فهو ما لا يتم الواجب الذي هو. مثلا في في في هذا الزمان عندنا مكبرات الصوت لا واذا لم يمكن اسماع الناس الا بمكلمات الصوت قد يقلل استخدامها واجبها. فيقصد ماذا - [00:20:16](#)

اقصد بالبدعة الشرعية بهذا التقسيم وسيأتي مزيد ايضا طرق نعم؟ قوانين الطرق قوانين الطرق مثلا احسنت. قوانين المرور مثلا لا يمكن كف الناس عن عن آ تجاوز السرعة المقررة وحفظ اموال الناس الا بهذا. نعم. بدعة المباحة كيف تصورها - [00:20:34](#)

الموحد هو البدع اللغوية مباحة. يعني مثلا الان اختراع المطاعم الجديدة. انواع الثياب الجديدة. بدعة لغوية. هذا الثوب ما كان موجودا قبل ذلك. نعم ولكن هو له انت كمان لغوي؟ هذا اللغوي يدعون هذا في تطبيق العز نفسه - [00:20:56](#)

ستجد للعز نفسه ينكر كل البدع كل البدع المتعلقة بالشارع التي ليس عليها دليل. هو نفسه انكر الصلاة على الرغائب يقال انها بدعة ليس عليها دليل فالمسلك التطبيقي يعني هذا الكلام قد يستدل به اهل البدع. في التقسيم للبدعة. صحيح. ولكن كيف نرد عليهم؟ نرد عليهم بماذا؟ بفعل - [00:21:16](#)

العز نفسه هل العز اباح البدع التي يدبجها؟ لا لم يبيحها. فهمت؟ وسأتي امسلة ليد الله الجانب الذي يقول جواز البدعة في يستدل بهذا الاقوال باقوال العلماء. نعم. وعندهم بدعة مباحة باي مثال - [00:21:38](#)

يقول يجوز جواز بدعة ليس عندهم مثل لا هذا قول تقسيم البدعة الى مباحة يدل انه يقصد البدعة اللغوية وقوله بالبدعة المباحة دليل انه يقصد ماذا؟ البدعة النبوية ليس بدع الشرايين. نعم - [00:21:56](#)

سيمثلون بماذا بالامور المباحات كالمالبس الجديدة كالاطعمة الجديدة؟ كاحداث طرق معينة في بناء المساكن كالسيارات السيارة بدعة. اما القرآن هو بهدف المصالح المرسله بدل ما اخذ القول الدليل يعني ومأخذ القول من تقسيم يرجع الى ثلاثة امور بعضها مبني على البعض - [00:22:12](#)

الامر الاول انهم حملوا لفظ البدعة الوارد في قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة على معناه اللغوي وهو ما لم يعهد في عصره صلى الله عليه وسلم سواء اكان له اصلا في الشرع ام لا؟ يبقى القول المقصود بالبدعة - [00:22:39](#)

كل ما لم يكن موجودا في زمن النبي لغوية سواء كان له اصل ام لا يعني الطرق الجديدة في البلاد محمد المعدة كل بدعة ضلالة يعني بدعة ماذا؟ يعني بدعة لغوية. ومضى معنى ان الفاض الشارع ينبغي ان تحمل المعنى الشرعي. لان الشارع يقصد بيان الشريعة ليس بيان اللغات. نعم - [00:22:55](#)

سواء ما كان هذا الذي لم يعهد له اي ما لم يعد في زمن النبي. لأ الضمير يعود الى ماذا؟ الى ما لم يعد في زمن النبي. حملوه على انه ماذا؟ بدعة. سواء كان هذا الشيء له اصل في الشرع - [00:23:15](#)

لان مسلا صلاة التراويح التي فعلها عمر بدعة لكن لها اصل في الشرع بدعة لغوية. تمام؟ وهناك بدعة لغوية ليس لها اصل في الشرع. مثل ماذا الملباس الجديدة؟ انواع الملباس الجديدة. انواع الاطعمة الجديدة. فهمت - [00:23:32](#)

عندما نقول فيها العمر. نعمة البدع. بدعة لغوية لها اصل في الشرع. صح؟ نعم. احداث الملباس الجديدة والاطعمة الجديدة او المراكب الجديدة هي بدعة لغوية ليس لها اصل فيها الثاني ان قوله - [00:23:45](#)

ان قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة عم مخصوص ويكون عند هؤلاء معنى قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة ان كل امر احدث بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون على كل حال - [00:24:04](#)

بل هو منقسم فقد يكون بدعة ضلالة وقد يكون بدعة حسنة فان كان مخالفا للشرعية فهو البدعة ضلالة. وان كان موافقا للقواعد الشرعية ولا يلزم من فعله محذور شرعي فهو بدعة - [00:24:20](#)

اذا هم لا يخالفوننا في الحقيقة خلاف بيننا وبين هؤلاء كمان مرة معنا. لفظ من وجه ومعناه من وجه. لفظي اذا قالوا هذا. معنوي اذا ارتبوا على هذا التقسيم ماذا؟ اثبات او استحسان بدع لم تثبت في الشرعية - [00:24:40](#)

ان كان مخالفة للشباب فوق البيع والضلالة وان كان موافقا لقواعد الشرعية مثلا جمع المصحف في جمع المصحف. نعم كتهويد الشرعية ولا يلزم من فعل محذور شرعي فهو بلا حسنة. نعم. شف - [00:24:55](#)

وهو كده ضد الاذن وان كان موافقا لقواعد الشرع وهل يمكن ان منزور؟ لا هو يقول تنقسم الى قسمين. الاول المخالف للشرعية فهو بيعض الله لان هذا قسم خلاص انتهى. هذا القسم الذي يقول به من قال ان البدعة واللي بدعة ضلالة يدل على العموم - [00:25:15](#)

القسم الثاني هو البدعة المغيبة. هم قالوا قول النبي عليه الصلاة والسلام. كل بدعة ضلالة منقسم. منقسم الى ماذا؟ بدعة شرعية نعم في ضمور اللعبة اللي هي التي لم يظهر لها دليل في الشرع. وبدعة لغوية في الامور المستحدثة التي توفق قواعد الشرع. مثل ماذا مستحدثة توفق قواعد الشرع؟ مثل آآ استخدام - [00:25:35](#)

الصوت مثل تدوين الدواوين مثل قوانين المرور هذه امور مستحدثة لا مخالف قواعد الجرئة. ولا يترتب على فعلها ما؟ محذور. محذور محرم شرعي هذا عندهم ماذا بدعة حسنة بدعة جائزة لانها بدعة لغوية - [00:25:52](#)

نعم واضح هذا؟ مهم. نعم الامر الثالث ان الدليل على تخصيص عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بالعضلة ضلالة انما هو قواعد الشرع. الدالة على ان قسما من الامور التي احدثت لا يمكن وصفه بالضلالة - [00:26:11](#)

بل هو مطلوب شرعي كبناء المدارس والتصانيف النافعة في العلوم الشرعية. نحن لا لا نختلف معهم ان هذا جائز لكننا لا نسميه بدعة المصالح المرسله مسميين المباحات فهمت لو سميت ربنا لابد ان تقائدها بالادب اللغوية. لابد ان تقيددها باللفظ اللغوي لانها بدعة لغوية. نعم - [00:26:24](#)

قالوا وقد نقل عن بعض السلف ما يدل على هذا التخصيص فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمة البدعة وقول الحسن القصص بدعة ونعمة البدعة. المقصود بالقصص الموعظة - [00:26:44](#)

ان يأتي شخص يقف في المسجد يعرض الناس يعظ الناس. قال القصص بدعة يسمونهم قصاص الذين يعدون الناس في المساجد يعني يذكرونهم بالآخرة وبالجنة والنار كانوا يسمونهم القصاص البدع قال القصص بدعة ونعمة البدعة يقصد بدعة لغوية. كم من اخ - [00:27:03](#)

يستفاد ودعوة مجابة وسئل معطى يعني آآ عندما يجتمع الناس وآآ في المساجد وهناك القاصية بعض الناس. ممكن بعد هذه الموعظة ماذا يفعل؟ يدعو يدعو فيستجاب الدعاء سول السؤال يعطيه الله عز وجل سئل ويعطيه ما طلبه - [00:27:22](#)

وقول الشافعي البدعة بدعتان بدعة محمودة وبدعة مذمومة. فما وافق السنة فهو محمود وما خالف السنة فهو ويقصد وقوله ايضا المحدثات من الامور ضربان احدهما ما ما احدث ما احدث يخالف كتابا او سنة - [00:27:44](#)

او اجماعا او اثرا فهذه البدعة الضلالة والثاني ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا فهي محدثة غير مذمومة. لا خلاف فيها للكتاب او السنة والاجماع او اثار الصحابة نعم - [00:28:11](#)

هذا البناء وتفهمه يتبين امر في غاية الاهمية وهو ان اهل العلم الذين اطلقوا لفظ البدعة الحسنة لم يحملوه على المعنى الشرعي. وانما هو مستعمل عندهم وباق على معناه فهو ليس من الالفاظ الشرعية بل صار من الالفاظ العرفية وخاصة - [00:28:27](#)

حيث يصطلحوا على استعماله وارادوا به معنى اخص من المعنى اللغوي وذلك المعنى هو فعل امر لم يعهد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم موافق للقواعد الشرعية. ولا يلزم منه معذور شرعي - [00:28:53](#)

مثلي في الدواوين مثلا في قوانين المرور. نعم وبذلك يتبين ان لفظ البدعة الحسنة لا يتأتى عند القائلين به حملة على المعنى الشرعي بحال من الاحوال ابدا بدعة حسنة في المعنى الشرعي - [00:29:18](#)

نعم ولا يجوز الاستبدال بكلامهم على هذا. اذ البدعة شرعا هي البدعة الضلالة وهي البدعة السيئة لا الحسنة. نعم ومن هنا يظهر لك الخطأ الذي وقع فيه بعض المعاصرين في فهم كلام اهل العلم - [00:29:37](#)

وذلك عندما نسبوا الى من اثبت المرة الحسنة القول بان البدعة شرعا قد تكون حسنة وقد تكون ضلالة وهذا لا يقول به قائل من المتقدمين وانما غاية ما قيل هو ان البدعة الحسنة هي الحادث المحمود - [00:29:53](#)

وهذا انما يجري عندهم على المعنى اللغوي الشرعي. المسألة الثانية وجه كون خلاف ذلك يظهر في النطاق الآتية اولا ان انقسام البدعة بمعناها اللغوي الى حسن وسينة حسنة وسينة والى احكام التكليف الخمسة امر لا اشكال فيهم - [00:30:12](#)

هو متفق عليه عند الجميع ثانيا ان البدعة بمعناها الشرعي لا يصح انقسامها الى حسنة وسينة. او الى احكام التكليف الخمسة بل انها لا تكون الا ضلالة لقول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. وهذا الامر ايضا متفق عليه عند الجميع - [00:30:37](#)

ثالثا ان من ذهب من اهل العلم الى تقسيم البدعة الى حسنة وسينة او الى احكام التكليف الخمسة فانما اراد البدعة اللغوية. ولهذا فان تنقيب هؤلاء وتسميتهم بمقسم البدع اولى وادق - [00:30:58](#)

من تنقيبهم بمحسن البدع هؤلاء من يقصد هؤلاء وحسني البدعة لان محسني البدع هذا لطف وماذا ما حسن البدع انما قسموها اما بالنسبة قال في الحاشية. اما بالنسبة في بعض المعاصرين - [00:31:18](#)

فان تحسينهم واخذهم ببعض البدع يقتضي تسميتهم بمحسني البدع فدي تسميته اليق انسب به من تسميتين بمقسمي البدع حيث انهم جعلوا التقسيم تقسيم العز بن عبدالسلام ومن وافقه مطية وذريعة الى التحسين - [00:31:45](#)

وسيلة يعني للتحسين. تحسين البدع الشرايين هو اثبات البدعة الحسنة مقصودهم انما هو تحسين بعض البدع وترويجها نشرها ومن جهة اخرى فانهم صاروا الى تحسين البدعة الشرعية لا اللغوية. بخلاف المتقدمين من اهل العلم فانهم اي المتقدمين انما ذهبوا الى تحسين البدعة اللغوية - [00:32:01](#)

دون الشرعية وقد صاروا ايضا الى التحسين بناء على القول بالتقسيم. يعني متقدمون كالعز ومن الفقر قسموا بناء على ماذا تحسين بناء على قولي بالتقسيم وده كله خاص بالبدع اللغوية. فهدان وجهان دقيقان يكشفان عن جوهر الفرق بين طريقة المتقدمين. والمتأخرين في معنى البدع الحسنة. اذا ما هما الامران. الامر الاول ان - [00:32:21](#)

متقدمين يقسمون البدعة اللغوية وليس البدع الشرعية. الامر الثاني انه لم يترتب على هذا التقسيم لوازم باطلة ترتب على هذا التقسيم من ده من لوازم باطلة من تحسين البدع الشرعية. نعم - [00:32:44](#)

ومن هنا فالقول بان من قسم البدعة فقد حسن انما يحمل على البدعة اللغوية دون الشرعية والمقصود من هذا ان القول بوجوب البدعة الحسنة فرع عن القول بانقسامها ومعلوم ان القول بانقسام البدعة انما هو للبدعة اللغوية دون الشرعية - [00:32:56](#)

رابعا ان من ذهب من اهل العلم الى انكار هذا التقسيم وشنع على القائلين به فانما اراد بذلك ان البدعة الشرعية لا تنقسم الى وسينة وكلها سيئة وهذا ايضا امر متفق عليه. بيقول ماذا؟ طيب بعض اهل العلم انكروا العز - [00:33:24](#)

عبدالسلام سليم معنى ذلك انهم يظنون ان العز يثبت البدعة الشرعية لا. ومن كان عليه من باب ماذا من باب سد الذريعة ان يأخذ احد هذا الكلام وينزله على البدع الشرعية. هذا معنى قولي ان من ذهب من اهل العلم الى انكار هذا التقسيم وشنع انكر على - [00:33:44](#)

فانما اراد بذلك ان البدع الشرعية لا تنقسم بالكل والسيئة. وهذا ايضا امر متفق عليه. وخاف ان يؤدي هذا التقسيم الى ماذا؟ الى التضرع الى اتخاذه وسيلة البدع الشرعية. نعم - [00:34:03](#)

مسلا نعم هو طالب واخطأ فيه ما مشكلة؟ قال واخطأ فيه يعني. ومن الذي قال وافضل الانبياء؟ اذا عبدالعزيز هو العز في نفسه لم يخطئ من جهة ماذا؟ من جهة انه ما قصد لوازم الباطلة التي اثبتها محسنو البدع. مم. لكن فعله - [00:34:15](#)

لما قالوا مآل فعله ادى الى ماذا الى استدلال محسني البدع بكلامه. فكان الاولى الا يفعل هذا هذا خطأ من هذا الوجه. خطأ من جهة

ماذا من جهتي ان قوله هذا ادى الى استدلال محسني البدعة بهذا التقسيم. نعم - [00:34:35](#)

مما يؤكد هذا النطاق او بعضها ويوضحه ما قاله ابن تيمية البدعة الحسنة عند من يقسم البدعة الى حسنة وسيئة لابد ان يستحب ان يستحبها احد من اهل العلم الذين يقتدى بهم ويقوم دليلا شرعي على استحبابهم. خدوا النقل لشيخ الاسلام مهم. لانه يبين ان الخلاف - [00:34:54](#)

لفظي لابد ان يستحق. يقول البدعة الحسنة. قال ان البدعة الحسنة ان البدعة الحسنة عندما نقسم البدع الى حسنة وسيئة كان العزيز ابن عبدالسلام. لابد يستحب احد من اهل العلم - [00:35:17](#)

لانه سيأتي معنا بعد هذه القاعدة العافية ولابد ان تجد ان هذه البدع الحسنة التي سماها بدعة استحبابها احد من اهل العلم. الذين يقتدى بهم ويقوم دليل شرعي على استحبابها. فانها ليست بدعة لغوية - [00:35:31](#)

البدع المستحبة ليست بدعة عفوا ليست بدعة شرعية انما هي بدعة مادة لغوية. لانه فيه دليل شرعي على وجود دليل شرعي على استحبابها. لو كان لو لم يكن هناك دليل شرعي على استحباب اذا كانت بدعة شرعية - [00:35:47](#)

يقول ماذا؟ ان مقسمي البدع ان الى الاحكام التكليفية الخمسة لابد ان يكون هناك دليل عندهم على ماذا؟ على البدع الحسنة وعلى البدع الواجبة كذلك من يقول البدع الشرعية كلها مذمومة. كشيخ الاسلام نفسه ان كل البدع مذمومة. لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح كل بدعة ضلالة. ويقول قول عمر في التراويح نام - [00:36:01](#)

البدعة دي انما اسماء بدعة باعتبار وضع اللغة. فالبدعة في الشرع عند هؤلاء ما لم يكن. دليل الشرعية على استحبابه عند هؤلاء عند الفريق الاول الذي ان البدع لا تنقسم - [00:36:20](#)

طيب قال ومال القولين واحد هذا هو هذا هو محل الشاهد مال القولين مال القولين واحد ان ان الخلاف بينهم لفظي اذ هم كلهم الذين قسموا البدع او لم يقسموها متفقون على ان ما لم يستحب او - [00:36:33](#)

يجد من الشرع فليس بوجه الا مستحب فمن اتخذ عملا من الاعمال عبادة وديننا وليس ذلك في الشريعة واجبا ولا مستحبا فهو ضال في اتفاق المسلمين. فهذا يدل على ان مسألة - [00:36:49](#)

يعني فهم المصنف الجداري لان الخيال خلاف لونه ليس فهما انفرد به من هذا فهم موجود لاهل العلم قبلك وشيخ الاسلام وغيره. نعم ان خلاف في هذه المسألة خلاف لفظي - [00:37:01](#)

طيب اذا كان خلاف لفظي متى يكون لفظيا اذا لم يترتب عليه تقسيم اثبات بدعة شرعية. طيب متى يكون معنويا؟ اذا ترتب عليه اثبات بدع شرعية. نعم ان يستحبها البدعة - [00:37:13](#)

البدع الحسنة البدع المستحبة التي باللغوية المسألة الثالثة وجه كون الخلاف معنويا وهذا يتضح بذكر المفاصل المترتبة على تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. والى احكام التكليف الخمسة وهي انما وقعت - [00:37:35](#)

المتأخرين ان بعض الذاهيين الى تقسيم البدعة توسلوا بهذا التقسيم وتوصلوا الى اثبات بعض المسائل المبتدعة واستحسنوه واستحسنائها اذ كان الباعث عند البعض لقول للقول بتقسيم البدعة واثبات البدعة الحسنة انما هو تزويغ الارض بطائفة من المسائل - [00:37:58](#)

فاذا اخذت اخذت فاذا اخذت تنهى عن بعض البدع قيل لك هذه بدعة حسنة. لان البائس عند البعض كان لازم يعبد السلام. القوي البدعة واثبات البدعة الحسنة واجازة المسائل المستحدثة. نعم كتدوين الدواوين الان في زمننا كمكبرات الصوت في المساجد وغير ذلك. نعم - [00:38:22](#)

الدافع البعث الدافع الذي دفعهم بعثهم على هذا حيث انهم نفوا شيئا يسمى بالبدعة الاضافية. ثم اطلقوا لوز البدعة الحسنة عليهم والادى من ذلك. يعني الاية المتأخرون اخذوا هذا التقسيم - [00:38:47](#)

واستدلوا بها الى البت البدع الاضافية. وسماها بدعة حسنة. نعم الاعظم. الاعظم من الدالية المصيبة ان بعض الذاهيين الى تقسيم البدعة جعلوا هذا التقسيم ذريعة الى الا يحتج احد بحديث كل بدعة ضلالة - [00:39:12](#)

على النهي عن بدعة من البدع لانه عنده من قبيل العام المخصوص قال ابن تيمية المحافظة على عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة متعينة وانه يجب العمل بعمومهم. وان من اخذ يصنف البدع الى حسن وقبيح ويجعل ذلك ذريعة الى الا يحتج به - [00:39:34](#)

بالبدعة على النهي فقد اخطأ وما يفعل ضعيفة من المتفقهة والمتكلمة والمتصوفة والمتعبدة اذا نهوا عن العبادات المبتدعة والكلام في التدين التدين في التدين المبتدع الدعوة الا بدعة مكروهة ما نوي عنه. يقول ان ابن تيمية المحافظة على عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة متعين واجب يعني. وانه يجب العمل بعمومه - [00:40:01](#)

وان من اخذ يصنف في البدعة الى حسن وقبيحه ويجعل ذلك ذريعة وسيلة التحسين كان وسيلة الى ماذا؟ الى الا تنكل عليه بدعة يجعل هذه الزريعة الى ان لا يحتج بالبدعة على النهي فقد اخطأ - [00:40:32](#)

كان يعني الذي يقول تقسيم البدع يدل انك لا يجوز ان تنكر علي ما من امر بدعة يقول الذي يدعي هذا اخطأ. لماذا اخطأت؟ كما يفعل طائفة من المتفقهة والمتكلمة - [00:40:50](#)

علم الكلام والمتصوفة والمتعبدة الذين يدعون العبادة والزهد اذا نهوا عن العبادات المبتدعة والكلام في التدين المبتدع. الكلام في التدين المبتلع اوراد الصوفية او ما انكر الامام احمد على الحارث المحاسبي - [00:41:05](#)

من ابتدائي بعض المسائل في اعمال القلوب ادعوا الا بدعة مكروهة الا ما نوعا. يقول لك هل عندك دليل على النهي عن هذا نقول ما عندك داعي الذي يقول هذا - [00:41:22](#)

انه جعل العبادات كالعادات هذا الدليل الذي يذكره اهل البدع هو انه ليس عندك دليل في النهي عن هذا لا يصلح في باب العبادات. لان العبادات الاصل فيها اه. التوقيف. لكن يصلح في ذلك - [00:41:34](#)

لان نعم الدليل الذي عندي في النهاية هذا من الاصل في ذلك التوقيف لابد انت الذي يكون عندك دليل. لا تطالبوننا بالدليل لكي تبدأ فلتختلي عبادة لابد انت ان تثبت الدليل. طيب - [00:41:49](#)

يعود الحديث لا يقال كل ما نهى عنه او كل ما حرم او كل ما خالف نص النبوة فهو ضلالة. وهذا اوضح من ان يحتاج الى بيان. ما معنى هذا؟ يعني التفسير - [00:42:08](#)

كل بدعة ضلالة ابطال للحديث. لماذا ابطال للحديث لان الحديث عندهم سيكون معناه ماذا؟ ان كل من هي عنه ضلالة. ثم كل من يعلو ضلالة هذا امر بالمعروف كل من هي عنه وكل محرم ضلالة هذا امر معروف. النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يبين في هذا

الحديث ان المحرمات ضلالة. انما اراد ان يبين ان المحدثات التي ليس - [00:42:18](#)

دليل ضلالة. فهت وبهكذا ابطال الحديث هذا معنى قوله فيعود الحديث حديث كل بين وضلالة الى ان يقال كل ما نهى عنه او كل ما حرم او كل ما خالف نصب فهو ضلال هل هذا المعنى هو - [00:42:39](#)

هذا معنى هل هو مراد في الحديث؟ هم. ليس مرادا. هذا معنى مفهوم. من ادلة الشريعة الكثيرة. انما المراد بيان ان الهون المستحدثة التي ليس عليها دليل في العبادات ضلالة. قال شيخ الاسلام وهذا اوضح من ان يحتاج الى بيان. هذا واضح جدا. النبي عليه الصلاة

والسلام لا يحتاج الى - [00:42:53](#)

بل كل ما لا يشرع من الدين فهو ضلال. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين هذا ان كل ما لم يشرع من الدين ضلالة. لم يرد ان يبين ان كل ما حرم ضلال - [00:43:12](#)

ان القول بالتقسيم يلزم منه تخصيص عموم قوله صلى الله عليه وسلم. كل بدعة ضلالة بغير دليل صحيح صالح للتخصيص. ومعلوم ان ابقاء الحديث على عموم اولي. واما ما جعل جعلوه مخصصا له - [00:43:23](#)

من اقوال الائمة كقول عمر رضي الله عنه والشافعي فيتعين حملة على المعنى اللغوي. حيث لم يأتي في شيء من كلام لهؤلاء الائمة تقسيم للبدعة الشرعية الى حسنة وسيئة. وانما كلامهم كله في تقسيم البدعة اللغوية - [00:43:47](#)

وبهذا يتبين ان الخلاف في تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة والى احكام التكليف الخمسة يمكن اعتباره من قبيل الخلاف المعنوي ذلك

ما تقتزن بهذا التقسيم ولزم منه شيء من هذه المفاسد. هو اثبات البدع الشرعية. نعم - [00:44:07](#)

كل بدعة ضلالة متعين وواجب يعني واجب من الواجب ان تقول ان كل بدعة ضلالة على العموم. لا لا يجوز ان تخصصه. لا يجوز ان تخصصه. نعم المعنوي النفسي لا خلاف معنوي ليس نقد الخلاف المعنوي خلاف حقيقي - [00:44:24](#)

خلاف حقيقي باختصار. متى يكون لفظ؟ ومتى يكون حقيقي دلوقتي يكون معنوي بكل لحظة شرايين من اسباب البدع الشرعية يكون معنوي حقيقي اذا ترتب عليه محاذير. فقط هذا خلاصة الكلام - [00:44:52](#)

تنبيهات التنبيه الاول انه لا يلزم من القول بتقسيم البدعة الى حسنة وسيئة او الى احكام التكليف الخمسة الاخذ ببعض البدع كما انه لا يلزم من الارض ببعض البدع القول بهذا التقسيم - [00:45:08](#)

ومما يشهد لذلك ان العز بن عبد السلام يقرر ان البدعة تنقسم الى احكام التكليف الخمسة. حيث يقول رحمه الله وهي منقسمة الى بدعة واجبة وبدعة محرمة وبدعة منضومة وبدعة مكروهات وبدعة مباحة - [00:45:28](#)

مع انه رحمه الله في الوقت ذاته امام في بالاحتساب على ذوي منكرات مفهوم اصحاب البدع ومن ذلك انه لا ينكر وانه كان ينكر صلاة الرغائب وبعدها من البدع المذمومة - [00:45:45](#)

اذ يقول ومما يدل على ابتداء هذه الصلاة ان العلماء الذين هم اعلام الدين وائمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم ممن دون الكتب في الشريعة مع شدة حرصهم على تعليم الناس الفرائض والسنن لم ينقل عن احد منهما - [00:46:08](#)

انه ذكر هذه الصلاة ولا دونها في كتابه ولا تعرض لها في مجالسه بماذا بعدد فعل العبادة معنى ذلك ان الاصل عند العز بن عبد السلام ان يكون العبادة ليس عليها دليل بلا. واستدل بهذا الاصل العام ان لا اصل في بلد التوقيف. نعم - [00:46:28](#)

والعادة تحيل ان تكون مثل هذه سنة ان تمنع التي تمنع ان تكون مثل هذه سنة وتغيب عن هؤلاء الذين هم اعلام الدين وقدوة هم الذين اليهم الرجوع في جميع الاحكام من الفرائض والسنن والحلال والحرام. يعني لا يمكن ان تكون هذه السنة وتخفى - [00:46:53](#)

من الصحابة والتابعين. نعم وفي المقابل فانه يوجد من يرفض تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة. وينكر هذا التقسيم الا انه يسوغ طائفة من البدع المقررة عند اهل العلم حيث يقول لا اسلم ان ذلك من قبيل البدع بل هو من الامور التي دلت الدالة الشرعية على

حسنه وعلى دخوله تحت السنة - [00:47:11](#)

الفقرة الاخيرة ان يقول ليس كل من قسم البدع كالعزيز ابن عبد السلام يلزم ان يثبت ماذا؟ بدعا شرعيا. وكذلك ليس كل من رفض تقسيم البدع بعض الناس قالوا الحديث عام. ولنقسم البدعة الى بدعة آ حسنة وبدعة واجبة وبدعة غير ذلك. ومع ذلك تراه ماذا في

التطبيق العملي؟ ماذا يفعل - [00:47:39](#)

يثبت بدعة كثيرة ان كان اهل العلم. فهمت؟ نعم التنبيه الثاني ان سبيل الرد على البدع واهلها ينبغي الا يقتصر فيه على ابطال تقسيم البدعة الى حسنة وسيئة كما ينبغي الا يكتفى فيه بتقرير عموم عموم كل بدعة ضلالة. لماذا؟ لانك لو لو انكرت عليه فقط بهذا

الدليل نعم تذكر له - [00:48:03](#)

الدليل انه لا لا يجوز تقسيم البدعة ولا الدليل على التقسيم تكون خلاص اوفقك في هذا التقسيم. ثم في جانب التطبيق العملي تراه ماذا؟ يثبت عبادات بدع اضافية ليس عليه دليل - [00:48:31](#)

يقول ويستدلني بمذهب العمومات بعمومات الشارع التي تستحب مثلا يقول الم يقل الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا انا اقول وبالطريقة التي اريد بني السبيل في مواجهة اهل البدع انما يكون بابطال مسالكهم في الاستدلال من جهة الاجهزة والقواعد الشرعية

- [00:48:43](#)

ومن الامثلة على ذلك ان ان العز بن عبد السلام رحمه الله وهو ممن يقول بتقسيم البدعة اعتمد في في ابطال لبدعة الصلاة على قاعدة شرعية جليلة. الا وهي ان كل عبادة من العبادات - [00:49:09](#)

في عنوان السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيه. او او نقلها او تدوينها في كتبهم او التعرض لها في مجالسهم فانها تكون بدعة بشرط ان يكون المقتضي لفعل هذه العبادة قائما والمانع منه منتفيا. لماذا - [00:49:26](#)

الثالث ان هنالك علاقات متينة وارتباطا وثيقا بين اثبات البدعة الحسنة وبين انكار وجود وللواقع المشاهد يقول ان بعضا من

المتأخرين ذهبوا الى استحسان البدع الاضافية وانكار كونها بدعة ضلالة - [00:49:45](#)

وذلك تحت مسمى البدعة الحسنة وهذا ما سيأتي بحثه في القاعدة الآتية وهي البدعة الحسنة لا لا تقوم مقام البدعة الاضافية لما

كانت البدعة المخترعة من ذات العبادة. لما كانت العبادة المخترعة من جهة وصفها قد تكون مشروعة من جهة - [00:50:13](#)

اصلها اذ هي تستند الى دليل عام. كالرأس مثلا عند الذكر هذه بدعة اضافية. الذكر مشروع باصله لكن الوصف هنا ليس مشروعا

وهذه هي البدعة الاضافية. فقد ذهبت ظنون بعض الناس الى تسمية هذا النوع بدعة حسنة اعتمادا على ثبوتها من جهة - [00:50:41](#)

ورود الطلب العام لها فصاروا بذلك الى انكار وجود البدعة الاضافية وجود البدعة الاضافية ومن الامثلة على البدعة الحسنة عند

هؤلاء وهي في حقيقة الامر من قبيل البدع الاضافية بناء المساجد عن القبور هم يدعون ان هذه بدعة حسنة - [00:51:03](#)

اضافية لان بناء المساجد في الاصل مأمور به. امر استحباب او الايجاب اما الاضافة الى القبر وبالقرب من مقابل صالح طلبا للتبرك.

قال والمحذور انما والصلاة الى القبور تعبدا او السجود لها - [00:51:26](#)

فقط لا ليس حقيقيا. لان المسجد ليس المسجد امر ببنيه لكن الصفة الكيفية في ماذا؟ الكيفية انها بني على قبر. هل الكيفية اضافية

الله حقيقية لو قلت مثلا بناء الكنائس للصلاة فيها. هذه بدعة حقيقية - [00:51:44](#)

المساجد مأمور به بماذا؟ في الشريعة. صحيح؟ نعم. الاضافية في ماذا في صفته بصفة هذا البناء على ماذا بناء على القبر كونه كونه

مسجد هذا عليه دليل من الحقيقية. البدع الاضافية. اصل فيها دليل من الشرع يعني يتنازعها امران. دليل من الشرع وكيفية ليست -

[00:52:10](#)

مبدئيا من الشهر وماله؟ من المسجد. هو المسجد. والكيفية عبادة على القبر. فكانت الله فيها بهذا الاعتبار اما البناء على كذلك اضافية

لان المسجد نفسه مثال بذلك ايضا يبني مسجد ويدخل فيه القبر - [00:52:38](#)

يعني الدفن في المسجد بعد بنائه. ايضا يدخل في البناء الاضافي طيب كذلك السيادة في الاذان والاقامة والتشهد في الصلاة وهي

قول سيدنا محمد. يزيد لفظ ماذا سيدنا ان نقول بالاضافية لماذا - [00:53:00](#)

لماذا؟ لان تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام مطلوب مطلوب واضح حاجة؟ فلو انت قلت اللهم صل وسلم على سيدنا محمد لا بأس

الصلاة خارج الاذان وخارج الصلاة. لكن في الصلاة بنت هذا اللفظ بدعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما علم الصحابة الصلاة

عليه - [00:53:16](#)

عليه الصلاة والسلام. وعلمهم التشهد لم يذكر التسديد. فهمت امتي الامر في تسليم الجهاز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لفظ

وبركاته فيه خلاف بعض اهل العلم اثبته الشيخ الالباني فيه خلاف. وسنأتي معنا من القواعد التي سيذكرها - [00:53:34](#)

ان المسائل الاجتهادية تفصل في الصلاة. نعم. التسليمة. اما المسائل لان المسائل الاجتهادية ليس ليدخل الابتلاء يعني مثلا اربعة طرق

لاربعة اسباب لكون المسألة اجتهادية. منها الخلاف في تصحيح الحديث - [00:53:50](#)

وقد يصاحب بعضهم حديثا ويقول به وبعضهم يضاعفه. فيقال ان هذا بين حاجة من المرشد تاني. المشتهدين يدخلوا وصل الابتلاء.

وسألت قاعدة خاصة بهذا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته زيادة زيادة الذكر والدعاء بعد الاذان موصولا به - [00:54:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال بين الدعوة الدعوة لا ترد بين الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة فلا بأس ان الدعاء بين الاذان والاقامة.

لكن اشكال ماذا؟ لو زدت الذكر مباشرة مع الاذان - [00:54:25](#)

قد يظن ان هذا من نعم التزام وقراءة الحزب بعد صلاة الصبح والمغرب على هيئة جماعية هذا فيه تفصيل التزام القراءة على الهيئة

الجماعية له اربع سور عند اهل العلم. منها سورة مبدعة وثلاث سور ليست مبتلعة. وماذا اقصد بالهيئة الجماعية؟ التزام قراءة الحزب

الحزب يعني الورد - [00:54:43](#)

الولد. ورد القرآن يعني داخل حزب نص جزء. وكل واحد له حزب النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن حزب من الليل فصلاه ما

بعد ما بين الفجر الى الظهر كتب له كأنما صلاه من الليل. فالحزب الورد. هذا الورد قد يكون قراءة قرآن - [00:55:04](#)

قد يكون صلاة مثلا انت اه تصلّيها من الليل. التزام قراءة الحزب بعد صلاة الصبح والمغرب لا بأس يقول لك اربع سور لاجتماعنا لقراءة القرآن. الطريقة الاولى هي انطلاقة الادارة. طريقة الادارة التي يذكرها اهل العلم. ما هي الادارة؟ التي اسمها قراءة هنا مقراءة -

[00:55:19](#)

نعم. وتركت الادارة هذه الى اربع صور اول صورة صفحة ثم انت تقرأ نفس الصفحة والغرض من هذا ماذا؟ هل نحفظ والتعليم؟

[00:55:37](#) هذا لا بأس به صورة ثانية انا اقرأ الصفحة -

وانت تقرأ التي بعدها. وانت تقرأ التي بعدها. وهكذا يدور. واضح هذا؟ هل هذا لا بأس به الصورة الثالثة انا اقرأ عليك وانت تقرأ علي

وهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يتوج به يدارسه القرآن - [00:55:56](#)

لا بأس به. السورة الرابعة التي اتكلم عنها ان يقرأوا القرآن مع بعض بصوت جماعي واحد. بصوت جماعي في خلاف بين اهل العلم.

الازهر انه بدعة نظرا له بدعة لماذا؟ لانه لم يرجع عن السلف لم يرجع عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة هذه السورة.

والمقصود بقراءة الجمعية ماذا؟ يقرأه بصوت عال واحد - [00:56:09](#)

الصوت العالي واحد هذه الطريقة التي يقصدها اما الصور الاخرى ليست ببدعة. لان النبي عليه الصلاة والسلام حث عليها النبي عليه

الصلاة والسلام قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم - [00:56:34](#)

الا حافظهم السكينة الملائكة وذكرهم الله فلا بأس بهذا وان كان بعض اهل العلم آآ قالوا آآ اه بجواز القراءة الجماعية في صوت واحد

لكن الاظهر المنع لانه لا دليل - [00:56:49](#)

على هذا لانه سيأتي معنا قاعدة من القواعد ان الخلاف لعب في البدع. دي قاعدة مهمة ستأتي. هم. يعني ليس معنى هذا. هذه القضية

ستأتي. ليس معنى ان ان نقول ان هذا بدعة لا تأتي تقول - [00:57:06](#)

فليس كل خلاف يدفي البدعة خلاف الذي ينفي الابتلاء والخلاف ماذا المؤتمر خلاف المعتبر خلاف القوي. اما اذا كان الخلاف ضعيفا لا

ينفي ان هذا الفعل بدعة. وكذلك لا يعني اثبات البدعة في الامور الخلافية وصف الفعل بانه مبتدع - [00:57:19](#)

يلا كله يقول لك الفرق بين الفعل والفعل واضح هنا؟ واضح هذه المسألة موصولا به وما ذلك موصولا به من اذى. لانه لو كان موصولا

بي كان هذا الذكر ملفاظ الازان. هو ليس بمؤذن انما ينتهي - [00:57:40](#)

تكلم عن ان المؤذن يتكلم عن المؤذن تكلم عن المؤذن. اما الذكر بعد الاذان والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بعد الاذان لا بأس

بها. نعم المؤذنين قبل الاذان صلي على النبي في حديث ضعيف. الصلاة على النبي قبل الاذان فيها حديث موضوع. حكم عليه الشيخ

الالباني. في السلسلة بالوضع. في السلسلة الضعيفة بالوضع. وقال هذه بدعة منكرا يفعلها الناس في ادب - [00:57:55](#)

في سوريا. والصلاة على النبي قبل الاداب. بل هو موضوع حكم عليه الشيخ الالباني بالوضع عندما يشغل هذه المكبر يحتاج انشغالاً لا

بأس. لانه فعل هذا ليس من قبيل التعبد. انما من قبيل ماذا؟ لامر معقول. المعقول - [00:58:23](#)

وتجربة الذين كانوا فقراء الجمعية بصوت آآ واحد بهذه الطريقة. نعم الاحناف والمالكية. الذين اجازوا الحنابلة والشافعية. حبيينا

الشافعي اجازه في كونه بلعب الاندلس هذه مسألة معين لان الاصل في العبادات ماذا؟ التوقيف. طيب وزير التعالي في السلام السلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:58:50](#)

اتصل في الصيف. انت داخل الصيف؟ انا اسلمك. المواظبة على هذا بدعة بدعة. نعم فهذه الامثلة جميعها معدودة عندهم من قبيل

البدعة الحسنة بل بدعة اضافية ومن البدعة الحسنة عندهم تخصيص بعض الازمنة بشيء من العبادات التي لم يخصها الشارع بها -

[00:59:13](#)

من الذكر والدعاء والصلاة والصيام. وايضا تخصيص بعض الامكنة بشيء من العبادات التي لم يخصها الشارع بها من من قصده من

قصدها وشد الرحال اليها وطلب البركة عندها والصلاة فيها والدعاء عندها. ولذلك عمر كان ينكر على الصحابة الذين - [00:59:44](#)

تفرقوا في سفر من الاصفار فكانوا يصلون في اماكن فقال انما اهلك من كان قبلكم تتبعهم لاثار انبيائهم. نعم قالوا ان معنى البدعة

في الشرع انما يتحقق في المسائل التي لا حظ لها - [01:00:03](#)

اطلاقا من الدلة الشرعية لا من جهة العموم ولا من جهة الخصوص وهي البدعة الحقيقية. وسيدخل الدلة محسني البدع الاضافية.

ساذكرها ثم ارد عليها. ساذكرها متتابعة ثم يرد عليها. شيخ هذا تتبع اثار النبي كله اما تبركا اما - [01:00:18](#)

لأ تتبع اثار البيئة سياحة النيار الاماكن التي كان فيها النبي عليه الصلاة والسلام جائز. بشرط ما هو الشرط؟ قال لي يا طبطب على

فيلي محجور. كان يكون مثلا ممن يقتدى به فيظن العوام انه من السنة ان تزور هذه الاماكن - [01:00:37](#)

يعني مثلا شخص ذهب الى غار حراء ليرى كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعبد في هذا المكان. ولا يعتقدوا اي فضيلة. لا

يعتقدوا اي فضيلة لهذا المكان. لا بأس اذا لم يترتب هذا المحذور - [01:00:53](#)

المذكور نعم اما ما يسمى ببدعة ضعفية فانه لا يصح ان يوصف بانه بدعة. وذلك لانه مستند الى دليل عام. وهو الدليل الدال على

المشروعية وقالوا ان كل مسألة ورد فيها من الشارع طلب عام فلا يثبت فيه الابتداع بحال. حيث ان طلب الشارع دليل على وكل هذا

- [01:01:03](#)

هم يقولون بعد كل مسألة هو يذكر ادلة ام لا. ثم سيرد عليه. يقول لكل مسألة طلب الشارع فيها كمثل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله

ذكرا كثيرا الشارع طلب طلبا عاما اذكره ذكرا كثيرا. فلا يدخل الابتلاء ابدأ. طالما انه امر بالذكر اذكر الله في السورة التي تريد. حتى

ان كانت هذه صورة جديدة مبتدعة - [01:01:34](#)

وقالوا وقالوا هذه طاعة قد تثبت في غيرها قد ثبتت في غير هذه الاوقات في غير هذه الاوقات فنحن نفعلها ابدأ فان الله تعالى لا

يعاقبنا على طاعة قد امرنا بها وحثنا عليها او - [01:01:54](#)

الى الاستكثار منها. فيقول المثل المصلي في اوقات الكره. الم يأمرنا الله بالصلاة؟ في كل صلاة في كل وقت بالسجود في كل وقت.

ما المانع اسجد. قال تعالى واسجد واقترب. يعني عندما تقول لاحد مثلا - [01:02:13](#)

بعض الناس بعد ما يسلموا الى الصلاة تقول له والله قال هذا ابن ابي له النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل هذا. يقول الم يقل يقول

لك لم يقل لا واسجد واقترب - [01:02:27](#)

هذا امر عام لماذا تمنعني من السجود؟ فيستدلون بالعمومات؟ اقرب العبد يكون الى الله في جيد. هل النبي عليه الصلاة والسلام؟ لم

نقل ان كل عبادة ترك النبي فعلا المقتضي وعدم امبارح - [01:02:38](#)

المقتضي موجود لماذا لم يسجد النبي عليه الصلاة والسلام بعد كل صلاة وهذا هو لم يفعل هذا لو لم يفعل هذا يدل ان هذا الفعل ليس

فاضلا. لو كان فاضلا ما تركه عليه الصلاة والسلام - [01:02:51](#)

تواظب على هذا معنى ذلك انك تعتقد انك فعلت الفاضل الذي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وقالوا لا يصح ان يوجد في

هذه الشريعة بدعة اضافية. كل هؤلاء كلام مثبتتي البدعة الاضافية. اذ تقرر انه بات امكن رد قول ما من الاقوال الى دليل - [01:03:04](#)

المعتمر شرعا فان هذا القول لا يعد ملة. كل قول يمكن ان تردوا الى دليل ما اي دليل عام خاص الى دليل ما الى اي دليل الذي يكون

فعلك بدعة. وهؤلاء قد جعلوا نصوص العامة دليلا كافيا لاثبات اي عبادة من العبادات. مطلقة كانت او مقيدة. يستدلون بماذا -

[01:03:21](#)

لاثبات العبادات مطلقة كانت او مقيدة. وبناء على ذلك فلا مدخل للابتلاء عندهم في الاتيان بشيء من العبادات على اي وجه وبأي صفة

ينقصون هذا الذكر ويستدلون بالعمومات التي تأمر بالذكر - [01:03:40](#)

ولا بدعة في باب الاذكار والادعية ولا بدعة في الاتيان بشيء من الصلوات. ولا بدعة في صوم النوافل. ولا بدعة في مناسك الحج

والعمرة افعل ما تشاء. يعني من البدع يقولون الدعاء حال الطواف المستحب. فنجعل دعاء خاصا لكل شرط - [01:03:54](#)

كتابا في ادعية الشوط الاول ادعية الشوط الثاني. ها وريتم انا في هو شخص يمسك الكتاب والناس يقرأون خلفه في الطواف يعني

حتى يدعون بالعربية ومعادن لا يفهمون العربية فلا يفهمون بها قلوب - [01:04:14](#)

هو الذي يقرأ الكتاب يقرأه بطريقة مرسلة مضحكة لكل هذا الاعتداء في الدعاء يعني بمناسبة السؤال عندما يدعو لابوائهم احياء

اموات هل ندعو كلهم عمات وخالات او عموما المترو العقاري بعد. نعم. اللهم اغفر لها. الله عز وجل يكفيك الدعاء العام. امين. ولو

عينت لا بأس. يعني يكفيك الدعاء - 01:04:31

وتنوي بهذا الدعاء العام من اولياء الداخلين فيه فيدخلون ان شاء الله. نعم قال ابو شامة واعتبر بعض الجهال المتعلمين وقال في الحاشية لعلها المتعلمين. لان المتعالم هو الذي يدعي العلم وليس بعالم - 01:04:57

اما قول الجهال متعلمين في هذا تناقض كيف يكون جاهلا ومتعلما؟ فهمت؟ نعم المتعلمين منهم بقوله واسجد واقترب ان هذا يقتضي عموم السجود في جميع الاوقات. وان كل سجود على الاطلاق يحصل به التقرب - 01:05:14
من الله تعالى وهو قرب الكرامة. واعتضد بما جاء. هذا التقوى يعني واستدل بما جاء قبل ذلك من التعجب والانكار في قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى وغفر وغفل ان السجود المقرب الى الله تعالى هو السجود المأذون فيه. وهو المشروع لا كل سجود - 01:05:33

من حيث ومن حيث الصورة. وابو شامة من مقسمي البدعة يقسم البدع الى انه ماذا يقول؟ ينهى حتى عن البدع الاضافية ها يلعن السجود في غير المواضع التي يشرع فيها السموم. فهمت؟ فكيف يقال ان مقسمي البدع - 01:06:00
يعني يقولون بالبدع الحسنة الشرعية بقول له لتطبيق قيمة العملي. يعني ده لنتناه عن السجود مثلا بعد بعد ما يسلم من الصلاة عند السجود وهو يدعو يقول لك ايستدل عليك بقول الله تعالى عن ابي جهل ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى انت كا بجهل - 01:06:20
تتهى عن الصلاة وتتهى عن العبادة بالاضافة الى السجود. نعم نعم. المقربة الى الله تعالى هو السجود المأذون فيه السجود اذا لم يكن مأذونا فيه لا يفر من الله كمثال الذي ذكرته في السجود بعد بعد الصلاة مثلا - 01:06:38
بعد السجود يبعدك عن الله ليقربك الى الله انه ليس محل السجود نعم ليس محل سجود. يعني ممكن اذا لم يتخذ عادة حتى اه. لان الان زي بالضبط سيكون دليل على لماذا؟ للتشريع - 01:07:01

وهل النبي عليه وايضا ترك للسنة وسيكون تركي للسنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دعا رفع يديه يبغى لو كتاب كامل في هذه المسألة حديث رافع الايدي في الدعاء متواترا. فالذي يسجد ان يرفع يديه - 01:07:18

لترك السنة واستبدالها بالسجود والله اربعة يطيلوا اخر السجود بالدعاء ينبغي هذا تارك للسنة لا يقال ان هذا من العرب اه في ترك للسودان لماذا؟ لانه النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء بن عازب عند البخاري قال كان - 01:07:32

كان سجود النبي عليه الصلاة والسلام وقيامه من الركوع النبي عليه الصلاة والسلام واعتدله من الركوع وسجوده وسجوده بين السجدين قريبا من السواب. قريبا من بس هو فينبغي انت كل الاركان ماذا؟ كل قريب من السواء ما خلى ما خلى ماذا؟ في حديث البر ايضا البخاري قال دخل القراءة والتشهد. دخل ماذا - 01:07:50

كانت اطول من باقي الاركان تارك للسنة. كان مخصص اخر السجود. بهذا الدعاء. دعاء الحديث جاء في اي سجود. وخص اخر دعاء لكن الى اين هو لو فعل هذا اعتقادا؟ مم. لان الاعتقاد له مدخل في البدعة - 01:08:11

كما قلنا في زيارة الاماكن الوزارة من باب الفرجة فقط لا ليكن مقتنعا. لو اعتقد الفضيل يكون مبتنعا. كذلك لو اعتقد ان السنة هي السجود الاخير قد يكون في البدع الاضافية. اما لو فعل هذا - 01:08:29

آا احيانا دائما لا يصح ان يقال انه بدعة يعني طيب اذا دعا في غيره السجود الاخير هو ينسى هو في اي سجود اذا طالح الدعاء هل هذا الطقس هذا سيؤدي به الى النسيان؟ اذا ينبغي ان يترك هذا - 01:08:43

يعني انا اقصد واذا لم يدعو في اخر السجود وسينسى هو في اي سجود هو. مثلا اذا اطال مثلا لاول السجود هو الذي يطيل في اخر سجدة في الصلاة؟ نعم. في اخر سجدة؟ لهذا الصبر. لهذا السبب؟ هذا غريب هذا - 01:09:01

اذا كان اذا تأثر بالدعاء وهو طال الدعاء هو قد ينسى وهو في اي سجود نتعود في اخر السجود هو لكن ينبغي ان يعتقد فضيلة هذا لو اعتقد فضيلة هذا قد يدخل في البدع. لو نسي شيء من الصلاة بعض الناس يخرج من صلاة التمام - 01:09:20

هو اخطأ في هو صفر اربعة او ثلاثة طب اخرجي خرجي بس لو يعيد السلامة الاولى. من اول الصلاة؟ نعم. لهذا لا يجوز نعم ليه بقى تقول الفصل تقصد؟ نعم هو الفصل لم يكن ياتي بما فاتة فقط يأتي بركة مثلا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اليمين.

ابطل الصلاة ابطال عملا صحيحا. صلاته التي مرت صحيحة. حينما يقول اخونا يقول لو انه صلى مثلا ثلاثا ثم سلم. ماذا عليه ان يفعل؟ يأتي لو قال سنوات كل الصلاة - 01:10:04

انا بعطي ان هذا الفعل خطأ. لماذا؟ لان ابطال صلاته الله عز وجل قال ولا تبطلوا اعمالكم خلاص معلم. يعني هم يقول يشعر كأنه ليس بسلامة. هذا لا يجوز. الا ترى ان الرجل لو صلى صلاة لم يخشع فيها. لم يجز له ان يعيدها. صلى - 01:10:17

من اولها الى اخره بدون اي خشوع الصلاة هذا بدعة بدعة. لان النبي عليه الصلاة التي صلى صلاة في اليوم مرتين هذا مجمع كلام المنكرين لوجود البدعة الاضافية وفحوى استدلالهم. من سيرد - 01:10:37

الاستدلال على هذا الكلام من والجواب اه والجواب على هذا الكلام من وجهين مجمل ومفصل. اما الجواب المملوء ويحصل بالاحالة الى قاعدتين عظيمتين في هذا الباب في حالة هجوما. لأ حالة ارجع الى حالك نقلك. قال ارجع الى معك - 01:10:57

اولاهما قاعدة الاصل في العبادات العظم. وهي القاعدة السادسة عشرة ومعنا هذه القاعدة ان الاصل في العبادات المنع والحذر الا ما جاء به الشرع وبناء على ذلك فمن ادعى عبادة من العبادات طولب باقامة الدليل على ثبوت هذه العبادة من جهتين. اولا من جهة اصلها - 01:11:19

وثانيا من جهة صفتها وكيفيةها ولا يكفي لثبوت العبادة على وجه التفصيل مجرد ورود النص العام بها. والا فانه سينفتح باب باب الاحداث في جميع العبادات لانه ما من مبتدع الا ويمكنه الاستناد الى نص عام - 01:11:41

شوفوا لابد ان تأتي من جهة لاصل العبادة وعلى كيفيةها وعلى صفتها وثانيهما قاعدة ما شرع من العبادات على وجه العموم لا يدل على مشروعية على وجه الخصوص القاعدة الاحادية والعشرون - 01:12:02

والمعنى الاجمالي لهذه القاعدة ان ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من العبادات على وجه العموم والاطلاق انما يدل على ثبوت عبادة ثم ان هذا النص العام المطلق ليس فيه دلالة خاصة على تقييد العبادة بمكان او زمان معين او هيئة معينة - 01:12:23

وامل دواب المفصل فهو ان يقال ان البدعة الاضافية تستند في خصوصها وتعيينها الى نص عام مطلقا. وقد تقرر ان النص من متى كان عاما مطلقا فانه لا يدل على ثبوت العبادة الخاصة المعينة - 01:12:46

حيث ان اثبات العبادة الخاصة المعينة يفتقر الى دليل خاص معين. ولا يكفي في اثبات ورود النص العام. قال ابو هشام المقدسي. واما القسم الثاني الذي يظنه معظم الناس طاعة وقربة الى الله تعالى. وهو من خلاف ذلك - 01:13:03

او تركه افضل من فعله. فهذا الذي وضع وضعت هذا الكتاب لاجله. وفي كتابه الباعث يعني عدى بدعا في في الصلاة في الحج في الصيام البدلة التي كانت في زماني - 01:13:24

وهو ما قد امر الشرع به في صورة من الصور من زمان مخصوص او مكان معين. كالصوم بالنهار والطواف بالكعبة. او امر لي شخص دون غيره كالذي اختص النبي صلى الله عليه وسلم من المباحات والتخفيفات - 01:13:43

فيقيس الجاهل نفسه عليهم. فيفعله وهو منهى عن ذلك ويقيس الصور بعضها على بعض. ولا يفرق بين الازمنة ويقع ذلك من بعضهم بسبب الحرص على الاثار من ايقاع العبادات والقرب والطاعات - 01:14:00

ويحملونهم ذلك فيحملهم ذلك الحرص على فعلها في اوقات واماكن نهاهم الشرع عن اتخاذ تلك الطاعات فيها ومنها ما هو محرم ومنها ما هو مكروه. الصلاة في المقابر مثلا وقال ابو حامد الغزالي - 01:14:19

من توجه عليه رد رد وديعة في في الحال فقام واحرم للصلاة التي هي اقرب القربات الى الله تعالى اصابه كان الشخص الان عنده آآ وديعة وصاحب الوديعة يريد ان - 01:14:39

هناخذ صلاته يأتى بها. اللي هو ترك واجبا عليه ولا يكفي في كون الشخص مطيعا هذا هو المهم في كلام الغزالي. كون فعله كون فعله من جنس الطاعات ما لم يراعي فيه الوقت والشروط والترتيب. معنى ذلك انه اذا لم يراعي الوقت والشروط والترتيب - 01:14:57

يكون ماذا مبتدعا بدعة اضافية بالترتيب يعني ما رتبها الشارع بامراية الشارع ثم انه قد ارتبط انكار البدعة لاضافية خاصة عند

من ينكرها من المتأخرين باثبات البدعة الحسنة المشاهد يفيد ان هؤلاء يحيدون عن لوز البدعة الاضافية ويهجرونه ثم يستعيضون عنه - [01:15:19](#)

لفظ البدعة الحسنة يستبدلون استعاضوا يستبدلوا وهم بهذا صنيعي وضعوا ملذ البدعة الحسنة محل البدعة الاضافية ومن الامثلة على ذلك تخصيص ليلة السابع والعشرين من شهر رجب رجب المسماة ليلة الاسراء والمعراج بالمزيد من الذكر - [01:15:49](#) وتخصيص شهر رجب بالعمرة وهي التي يسمونها بالعمرة الرجبية. وزيادة المؤذن الصلاة والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الاذان. زيادة المؤذن الصلاة بعد الاذان ليس بين يديك الا الصلاة بعد الاذان غير مشروعة. بل الصلاة بعد الاذان مستحبة. في حديث عبدالله بن عمرو - [01:16:25](#)

عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعت المؤذن لحقوق الاسلام يقول ثم صلوا علي ماذا يقصد؟ نعم؟ متصلة بالصوت العالي. لو زادها بعد الاذان بصوت منخفض؟ لا بأس. بلا سنة - [01:16:46](#) اما ان رفع صوته بها فسيجعلها ماذا؟ من الفاظ الاذان. يظن الانسان انها من الفاظ الاذان. هذا هو المقصود يعني ويؤذن. نعم. لا بأس لو صلى في نفسه. لكن لو تلفظ بصوت عالي هذا هو الاشكال. نعم - [01:17:02](#)

فهذه ثلاث مسائل وهي معدولة من البدع الاضافية لكونها مشروعة من حيث اصلها اذ تستند الى دليل عام وهو الدليل الدال على فضل الصيام وقيام الليل والاكثار من ذكر الله تعالى. لكن مخترعة من جهة تخصيصها - [01:17:22](#) بهذه الكيفية اذ هي لا تستند الى دليل خاص هوية معدودة معتبر معتبر للبدع الاضافية الا ان هؤلاء المتأخرين ادخلوا هذه المسائل تحت البدعة الحسنة والبدع حسب رأيهم هي الامور التي لا عهد للسلف بها - [01:17:41](#) قالوا ثم ان هذه العبادات دل على مشروعيتها مرور الطلب العام لها فصارت بدعة حسنة فتأمل كيف ارتبط انكار البدعة الاضافية عند هؤلاء باثبات البدعة الحسنة دون مراعاة للمعنى الشرعي للفظ البدعة. ووقعوا في مفسدتين في مفسدة تأويل الالفاظ ومفسدة تحريف المعاني. الالفاظ - [01:18:05](#)

كل بدعة ضلالة في اوله هذا بدون دنيع. وحركوا المعنى من البدع الشرعية زي البدع اللغوية. نعم. نعم والسفر في هذا الارتباط بل هذا الاستبدال ان هؤلاء المتأخرين استحسنوا طائفة كبيرة من المسائل المحدثه - [01:18:30](#) والتي حكم عليها اهل العلم المتقدمون بانها من البدع. ونقل هذا الحكم عنهم وعرف. واشتهر هذا النقل في الكتب والمصنفات اضطروا الى تأويل مراد السلف عن طريق مصطلح البدعة الحسنة - [01:18:50](#)

متى كانت المسألة المحدثه واقعة في باب العبادات جعلوا الطلب العام لها والفضل الوارد في بابها مستندا والقول بانها بدعة حسنة واما ما ورد من كلام السلف والائمة في ذمها وانها من البدع فحملوه اولاً على البدعة اللغوية التي لم تكن في عهد - [01:19:08](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه رضي الله عنهم ثم جعلوا النصوص العامة المطلقة دليلاً على استحسان هذه البدع القول يقصد وجعل القول بانها متى كانت البدعة المسألة محدثة واقعة في باب العبادات؟ جعل الطلب العام لها مسألة مهددة في باب العبادات كالرقص حال الذكر مثلاً - [01:19:37](#)

والفضل الواردة في بابها. مستندا لاستحسانها والقول بانها اي مستند معطوف على استحسانها. مستندا لاستحسانها ومستندا للقول مستند استحسانها ومستندا للقول بانها منها حسنة. فالقول المعطوف عليها استحسان دليلاً بقول بانها بدعة حسنة ودليلاً على استحسانها. نعم - [01:20:17](#)

يرجع له الامر العام دليل على الاستحسان والقول بانها بلا حسنة. نعم وبهذا الطريق توصل الى توضيق معنى الابتداع في الدين وحصره في وحصره في بدع معدودات وانكروا وجود البدعة الاضافية وهي الاكثر انتشاراً بين اهل السنة - [01:20:42](#) انظر كيف جمع هؤلاء بين تأويل اللفظ وتحريف المعنى؟ حيث اخذوا لفظ البدعة الحسنة واستحسنوه وجعلوه مطية لهم في تصوير كثير من البدع الواضحة مطية. المطية وسيلة. المطية اصلاً في اللغة هي الدابة - [01:21:09](#) وهم في مقابل استبعدوا لفظ البدعة الاضافية واقصوا واهدروا معناه وجعلوه معدوماً فوق المعدوم العلاقة بين البدعة الحسنة

والبدعة اذا اضافية وجه الاشتباه بين البدعة الحسنة والبدعة الاضافية يظهر في امرين الامر الاول ان كل منهما في احداث في الدين. وان كانت البدعة الحسنة - [01:21:29](#)

يا عم اذ هي تطلق على كل حادث سواء كان في امر ديني او دنيوي الحسنة من الشرعية ومن من اللغوية اما البدع الاضافية ماذا شرعية الامر الثاني ان الاحداث في كل منهما يستند في الغالب الى دليل عام. وان كان دليل البدعة الحسنة اوسع اذ قد تستند البدعة الحسنة - [01:22:11](#)

الى دليل خاص فتندرج حينئذ تحت مسمى السنة والشرعية. كصلاة التراويح جماعة على امام واحد وقد تستند البدعة الحسنة الى دليل عام فتندرج حينئذ تحت معنى المصلحة المرسله. كجمع القرآن الكريم - [01:22:45](#)

الا ان الدليل الذي تستند اليه البدعة الحسنة بدعة حسنة اكان عاما او خاصا دليل معتبر في نظر الشارع بخلاف الدليل العام الذي تستند اليه البدعة الاضافية فانه دليل لا حظ له من اعتبار الشارع. وانما هو شبه دليل او دليل - [01:23:11](#)

المهم بما انه مثلا يعطيك مثال يسدني مثلا على ذكر الله بالاسم المفرد. هذه بلا عبادة؟ اضافية بحديث لا تقوم الساعة حتى يقال فيه النهاردة هالله هالله مثلا هذا دليل موهوب؟ لا - [01:23:32](#)

ودول اختلاف بين البدعة الحسنة والبدعة الاضافية. اولا ان البدعة الاضافية مذمومة ابدا وذلك من جهة كونها بدعة وهي قسم من اقسام البدعة الشرعية. ومعلوما ان البدعة الشرعية تنقسم الى بدعة حقيقية وبدعة اضافية - [01:23:54](#)

ثم ان البدعة الاضافية لا تكون الا محرمة اذ هي موصوفة بالرد والبطلان ويلازمها التأثيم والتهديد بخلاف البدعة الحسنة فانها ليست مذمومة لغوية. خد كمل البدع الحسنة اللغوية بل هي موصوفة بانها حسنة. وذلك انها قسم من اقسام البدعة اللغوية. ومعلوم ان البدعة اللغوية تنقسم الى حسن وسينة - [01:24:14](#)

بل تنقسم الى بدعة واجبة ومندوبة ومباحة ومكروهة ومحرمه ان البدعة الحسنة تختص بان بان عدم وقوعها في عصر النبوة انما كان لاجل انتفاء المقتضي لفعالها مانع يمنع من فعلها - [01:24:40](#)

بخلاف البدعة الاضافية فان عدم وقوعها في عهد نبوته كان مع قيام المقتدي لفعالها وتوفر الداعي وانتفاء المانع وبعدين كده تركها النبي عليه الصلاة والسلام وجود الداعي الداعي لفعالها. وتوفر الداعي هو قيم المقتضي بالضبط - [01:24:59](#)

الاذان للعيدين نبقي اضافية عند النبي عليه الصلاة والسلام كان يمكن ان يؤدي العزال ولم يؤذن. نعم. فتوفر الدعوة وعدم المانع خوفا من تشبه مثلا وايضا الصلوات الخمس تتكرر نحتاج الى نداء لك - [01:25:19](#)

وهذا الفرق احسن احسن الفروق وادقها في التمييز بينما يعد من المحدثات المحموده وهو البدعة الحسنة وبين ما يعد من المحدثات مذموما وهو الميلاة ضلالة ثالثا ان الدليل الذي تستند اليه البدعة الحسنة من الادلة المعتبرة شرعا - [01:25:41](#)

كان هذا الدليل عما ام خاصا بخلاف الدليل الذي تستند اليه البدعة الاضافية فانه ليس له حظ من اعتبار الشارع. وانما هو عند التحقيق شبه دليل. اذ هو ومن الادلة العامة المطلقة - [01:26:03](#)

شبه الدليل وليس بدليل وليس بدليل رابعا ان البدعة الحسنة ترجع في الغالب الى باب الاستصلاح ومعلوم ان حينما يكون فيها اه فيما عقل معناه وجرى على المناسبات المعقول المعقولة التي اذا عرضت على العقول تلقته بالقبول - [01:26:19](#)

بخلاف البدعة الاضافية فانها تختص بالغالب بالامور التعبدية وما جرى مجراها وبهذا يتبين ان العلاقة بين البدعة الحسنة والبدعة الاضافية هي التقابل والتضالم. فما وقع من المحدثات الدينية ان كانت - [01:26:53](#)

شرقي محمودا فهو بدعة حسنة ولا يسمى بدعة اضافية وان كان مذموما فهو بدعة ضلالة ولا يكون بدعة حسنة لهذا فان البدعة الحسنة لا يمكن ان تقوم مقام البدعة الاضافية. وانما يمكن ان يقال ان البدعة الحسنة تقوم مقام - [01:27:13](#)

الموصلات وكل ما هو مصلحة مرسله يمكن تسميته بدعة حسنة. واما ما هو بدعة حسنة فقد يسمى بحسب الغالب المصلحة المرسله كل مصلحة مرسله بدعة حسنة وليس كل بدعة حسنة مصلحة مرسله. لماذا؟ لانها مصلحة مرسله تدخل العادات لا تدخل العبادات -

[01:27:34](#)

فنقول مثلا جمع المصحف بضع حسنة مصلحة مرسله. طب صلاة التراويح صلاة التراويح. هل نقوم مصلحة النساء؟ لا نقول بلا

حسنة ها؟ ما هو بدليل نعم ولكن المصلحة المرسله لا تدخل العبادات - [01:27:56](#)

تدخل العدد فقط هذا معنى قولي ماذا؟ فكلمه مصلحة مرسله يمكن تسميته بلا حسنة. واما ما هو بلا حسنة فقد يسمى بحسب الغالب مصلحة التدوين الدواوي مثلا والبدع الحسنة قد تكون من قبيل السنن المهجورة والعبادات الثابتة. اصلا صلاة التراويح ثابتة -

[01:28:14](#)

مسلسلات التراويح في الجماعة. فلا يصح لاننا نسميها مصلحة مرسله. اذن المصلحة المرسله لن تتطرق لتدخل الى العبادات المصلحة

المرسله ان تدخل الى العبادات. نعم. اذا ليس كل ما سميناه اه بدعة حسنة يجوز ان نسميها مصلحة - [01:28:34](#)

القاعدة الاولى والكتاب كله اربع قواعد. كل القاعدة تحتها قواعد. القاعدة الاولى كل اللي يلعب ورايا. تحتها عشر قواعد اخذناها

القاعدة الثانية التي بها المرة القادمة ان شاء الله وهي قاعدة لا تبدأ في مسائل الاجتهاد وتحتها خمس قواعد - [01:28:53](#)

ما هو مصلحة المرسلين؟ يدخل في عدد لا في عبادة - [01:29:09](#)